

الفصل الثالث

انواع الاختبارات التحصيلية

الاختبار التحصيلي اجراء منظم لتحديد مقدار ما تعلمه الطالب ، ويساعد في تحقيق تشويق الطلاب لموضوع الدرس والكشف عن استعداداتهم له من اجل تنظيم خبراتهم وتسهيل تعلمهم ، ومن ثم الكشف عن مواطن القوة والضعف عندهم .

يمكن تصنيف الاختبارات التحصيلية الى ثلاث انواع رئيسية وهي :

أولاً : اختبارات الشفوية :-

الاختبارات الشفوية من اقدم الوسائل التي استخدمت لتقويم التحصيل ، ومازالت تستخدم حتى الان استخداما واسعا ، وتعتبر افضل وسيلة للتقويم وذلك بالنسبة لبعض الاهداف التربوية ، والتي تتعلق بقدرة التلميذ على التعبير عن نفسه لفظيا وشفويا .

ويقصد بالاختبارات الشفوية اسئلة غير مكتوبة للمتعلمين ويطلب منهم

اجاب عنها دون كتابة ، والغرض منها معرفة مدى فهم المتعلم للمادة

دراسة ومدى قدرته على التعبير عن نفسه | اسئلة

يمكن للمعلم ان يستعمل الاختبارات الشفوية ، اذا كان عدد الطلاب

لا يزال ذلك لمعرفة حجم ما يمتلكه الطلاب من : مفاهيم ، مهارات . كما

تستخدم الاختبارات الشفوية في قياس الاهداف التي تعجز الاختبارات

الكتابية عن قياسها . فالمعلم اذا اراد ان يطلع على قدرة التلاميذ على التلخيص

، فانه يلجأ الى مثل هذه الاختبارات والتي تزوده بمعرفة طلابه من

كيف يقرأون ، كيف يتفاعلون من القراءة . كيف يلفظون الكلمات لفظا

، كيف يجيبون عن الاسئلة ، كيف يتكلمون ، كيف يواجهون

الامتحان برابطة جأش ، او بنوع من الخوف والتوتر ، وبالتالي فان الاختبار الشفوي يدرّب التلميذ في التعبير عن نفسه . وتستخدم الاختبارات الشفوية اختيار الموظفين ، وفحص المظهر والتعبير والحركات والاسلوب الشخصي للأفراد .

مزايا الاختبارات الشفوية :-

1- يستطيع الطالب ان يتلقى تغذية راجعة فورية، لأنه سيقف على الخطأ في حينه ويتعرف على الاجابة الصحيحة ، من خلال مناقشة المعلم له ، او لزملائه الاخرين .

2- يمكن للمعلم ان يحدد الصفات الشخصية لكل طالب من طلابه ، فيتعرف الى شخصية كل طالب ، وطريقة تعبيره ، ومظهره الخارجي .

3- تدرّب الطالب على الجرأة في القول ، والتعبير عن رايه دون خوف وبالتالي تدرّبه على المناقشة في جميع الامور التي تحتاج الى ذلك .

4- تدرّب الطالب على ضبط سلوكه داخل الصف ، وعدم مقاطعة الاخرين في الكلام واحترام ارائهم .

5- عدم السماح بالغش .

عيوب الاختبارات الشفوية :-

1- تحتاج الى وقت طويل في اجرائها . خاصة اذا كان عدد الطلاب كبيرا ، ويستحسن الا تستعمل اذا زاد عدد الطلاب عن (12) طالب .

2- غير شاملة للنطاق السلوك المراد قياسها (المادة الدراسية) . لان كل طالب يتعرض الى سؤال او سؤالين فقط .

3- غير عادلة بالنسبة للطلاب . فقد يعطى طالب ما سؤالا سهلا ونصيب اخر سؤالا صعبا .

4- تتأثر بعيوب التقدير الذاتي ، اذ ان المدرس يحكم على مدى كفاية الاجابة على السؤال ويصدر حكماً ذاتياً عليها ومثل هذا يتأثر بالحالة النفسية او الصحية للمدرس . كما ان حكم المدرس على الاجابة قد يتأثر عن الطالب نفسه، فقد يتغاضي عن خطأ بسيط للطالب على أساس فكرته ان الطالب يعرف اكثر من ذلك، في حين ان نفس الاستجابة من طالب ضعيف قد تؤخذ عنها دليل واضح على ضعفه .

5- تأثر استجابة الطالب بالموقف الامتحاني ، فقد يرتبك الطالب امام المدرس ليس لأنه لا يعرف المادة بل لاسباب اخرى منها الخوف من الامتحان نفسه .

6- يحدث ان يبدأ المعلمون الاختبار باعتماد الدقة والموضوعية ، ثم لا يلبثون ان يفقدوها بعد اختبار مجموعة من الطلبة بمرور الوقت مما يؤثر سلباً على درجة امتحانهم .

طرق تحسين الاختبارات الشفوية .

1- يفضل ان يقوم بالاختبار اكثر من معلم ، توخياً للصدق والموضوعية في تقدير الدرجة .

2- تحديد درجة الطالب من خلال جلستين وليس من خلال جلسة واحدة ، فاذا لم يعرف الطالب الاجابة في المرة الاولى ، فقد يسعفه الحظ في المرة الثانية .

3- ان يتحدد الغرض من الامتحان ، وتبين طبيعة الاسئلة التي سيجيب عليها الطلاب .

ثانياً : الاختبارات التحريرية :-

وهي الاختبارات التي يراد بها تقويم تحصيل الطلبة في نهاية الفترات وفي امتحانات النقل والشهادات العامة ، ويطلق عليها احيانا اختبارات القلم والورقة، وتعتبر من اهم وسائل تقويم التحصيل ، وتحديد مستوى الطلبة